المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

التداخل المضمونيّ في ظاهرة التضاد (دراسة في القرآن الكريم)

م.د.علي شدهان ياسر
جامعة الكفيل - العراق
البريد الالكتروني: ali.shadhan@alkafeel.edu.iq

الملخص
إنّ المقصود من التداخل المضمونيّ في ظاهرة التضاد هو تداخل الأوجه المضمونية (الدلالية) المتناقضة للفظ ، مما يؤدي ذلك إلى احتمال المعنى ونقيضه في آنٍ واحد, وذلك يسبب الالتباس عند الملتقي في فهم المعنى المقصود، وإنّ الوصول إلى مضمون اللفظ المقصود يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياق الذي يرد فيه . لهذا عمد الباحث إلى قراءة النصّ قراءة تحليلية سياقية لبيان مضمون اللفظ في النصّ القرآني ودلالته ، وذلك بحسب ما تقتضيه قرائن الحال والمقام.

الكلمات المفتاحية: التداخل المضمونيّ، ظاهرة التضاد، القرآن الكريم.

The Implied Interference In a phenomenon Antonyms (A study in the Quranic)

Dr. Ali Shadhan Yasir
University of Alkafeel - Iraq
Email: ali.shadhan@alkafeel.edu.iq

ABSTRACT
The Implied Interference In a phenomenon Antonyms A study in the Quranic: It's the intersection of substantive aspects (semantic) Paradoxical, which leads to both the probability and the opposite of meaning and that causes confusion when you get into understanding the meaning. Access to the content of the term in question was closely linked to the context in which it appeared. That's why the researcher read the text contextually analytically to indicate the content and significance of the term in the Koranic text. And according to what is required by the clues of the case and the place.

Keywords: Substantive interference, the phenomenon of contradiction, Holy Qur'an.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

أما بعد:

فقد جالت الرغبة في داخلي بدراسة الألفاظ المتضادة في القرآن الكريم وبيان إمكانية وقوع مثل ذلك فيه ، ولا سيما أنّ القرآن الكريم قد أبهر العرب والعجم ببلاغته وسحر فصاحته ، فكيف يمكن أن يقع فيه اللبس والغموض وفقدان الدلالة من جهة المتلقي .

لهذا سنبين ما إذا كان هنالك ألفاظ متضادة في القرآن الكريم أي تحمل المعنى ونقيضه في آنٍ واحد .

وقد أدركَ علماؤنا القدماء أثر السياق وأهميته في توجيه المعنى وتحديده ،إذ إنّ فهم المعنى القرآني يستند إلى فهم سياق الكلام ومعرفته ، فبه يُعرف المعنى الدلالي و يزول الإشكال ويتعيّن المُحتمَل ويتضح المُبهَم[1]

ومن مراجعتنا لآراء علماء النحو المختلفة نجد السياق حاضراً عندهم، في توجيه معنى النص وبيان الدلالة المبتغاة ، ويتجلّى ذلك في كتب الوجوه والنظائر و الأضداد والمُشترك اللفظي ، إذ إنّ معاني الألفاظ المشتركة والمُتضادّة مُتعدّدة ولا يُحدّدها إلاّ السياق الذي تَرِد فيه ، وذلك بربطهم الصياغة بالسياق وتأكيدهم قاعدة : لكلّ مقامٍ مقالٌ ، وضرورة مراعاة البليغ لمُقتضَيات الأحوال والمَقامات مثل حال المتكلّم ، والمُخاطَب ، والظروف الزمانيّة والمكانيّة والاجتماعيّة والنفسيّة المُحيطة بهما [2] ، إذ يُعطيها بُعدَها الدَلالي الخاصّ بها بما لا يَدع مجالاً للشكّ والالتباس .

وقد أشار عبد القاهر الجرجانيّ إلى هيكلية السياق وأهميته في إضفاء المعنى للفظ ، إذ بيّن فيه أن اللفظ لا قيمة دلالية له في حال إفراده ، وإنّما يكتسب دلالته في نظمه وتعلقه مع الالفاظ الأخرى إذ قال : ((إنّ الألفاظ لا تتفاضَل من حيثُ هي ألفاظ مجرّدة ، ولا من حيث هي كلمٌ مفردة ، وإنّ الفضيلة وخلافها في ملاءمة معنى اللفظة لمعنى التي تليها أو ما أشبه ذلك ممّا لا تعلّق له بصريح اللفظ ، وممّا يشهد لذلك أنّك ترى الكلمة تروقك في مَوضع ، ثمّ تراها بعينها تثقُل عليك وتوحِشُك في مَوضع آخر))[3]

وكذا الحال عند علماء الغرب المحدثين فقد أشاروا إلى دور السياق وأهميته في توجيه المعنى إذ اهتموا به وكشفوا عن أثره في فَهم المعنى الدلالي ، إذ عَمِدَ (فيرث) إلى صياغة نظرية السياق التي أصبحت فيما بعد مُرتكزاً لأصحاب المنهج السياقي[4]، وكذلك دعا إلى دراسة الألفاظ في سياقاتها بعد الالمام والإحاطة بجملة العناصر المحيطة و المكوِّنة للمَوقف الكلامي من شخصيَّة المتكلّم والمتلقي وتكوينهما الثقافي ، والعوامل الاجتماعية و المناخيّة ، وكل ما يحيط بهما [5] ، والمعنى لديه مركّب من جانبين : لغوي واجتماعي ، اللغوي يشمل الوظائف الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية . أمّا الاجتماعي فيشمل سياق الحال وما يتعلّق به [6] وقد أوْلى فندريس عنايةً خاصّةً بالسياق وذلك ضمن تفسير الحدَث الكلامي إذ جعل منه المُعين على قيمة تحديد اللفظ ؛ لأنّه يُحدّده ويُجرّده من كلّ المعاني التي يمكن أن تتبادَر إلى الذهن عند سَماعها منفردة[7].

وعليه سيكون السياق له الأثر الأساس في الكشف عن المعنى الدلالي المراد من الألفاظ المتضادة في النص القرآنيّ.

وقد بُني هذا البحث على عدد من الفرضيات من أبرزها:

1- تـ

حديد مفهوم التضاد لغةً واصطلاحاً وعلى وفق ذلك ستكون دراسة الألفاظ ، إذ ألحق علماء اللغة و التفسير ، كثيراً من الألفاظ بظاهرة التضاد وذلك لاختلاف معانيها فحسب ، وهي في الواقع غير متضادة لأنها لا تتضمن معنيين متضادين.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

ا -2

لوقوف على مفهوم التداخل المضمونيّ بين المعنى ونقيضه في اللفظ.

3- قراءة النصّ قراءة تحليلية سياقية للكشف عن مضمون اللفظ ومعناه، إذ إنَ احتمال معنى اللفظ ونقيضه يؤدي إلى الالتباس والغموض في فهم النص.

وقد انعقد البحث بمبحثين . تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة

الأول عني بمفهوم ظاهرة التضاد في اللغة والاصطلاح وما هي الأسباب التي دعت إلى نشوئها وكذلك من أنكرها أو أقرها من العلماء.

أمّا المبحث الثاني فقد اختص بدراسة التداخل المضموني في الألفاظ القرآنية التي قيل عنها إنها متضادة.

وقد اتبعت الدراسة منهجية ثابتة و هي تحليل النصّوص القرآنية واللجوء إلى القرائن السياقية في النصّ والوقوف على الدواعي السياقية والمسوغات الدلالية لترجيح الدلالة المبتغاة في النصّ

المبحث الأول:

أولاً: مفهوم التداخل المضمونيّ

ا -

لمعنى اللغويّ لمفهوم (التداخل)

يكاد يتفق علماء اللغة على مفهوم التداخل بأنه تعلق الأشياء بعضها ببعض إذ قالوا: ((وكل شَيْء تدَاخل بعضه فِي بعض فقد تشاجر وَبِه سمي المشجب مشجرا... وَيُقَال: تقارشت الرماحُ فِي الْحَرْب، إِذا تدَاخل بعضُها فِي بعض))[8]

فيّتضح من قولهم أنّ مفهوم التداخل هو تشابك الأشياء وتداخل بعضها ببعض (يقال: أدهقت الحجارة إدهاقاً، إذا تداخل بعضها في بعض.))[9].

أمّا مفهومه في المعنى الاصطلاحيّ فهو: ((عبارة عن دخول شيء في شيء آخر))[10]

وبهذا نجد أنّ المفهوم الاصطلاحيّ مشتقّ من المعنى اللغويّ للفظة ولا فارق مضمونيّ يمكن أن يلحظ بينها قطُّ.

- المعنى اللغويّ لـ (المضمون):

إنّ معنى (المضمون) لغةً هو فحوى الشيء وما اشتمل عليه:((وتضَمَّنَتْه الأرض والقَبْرُ والرَّحِمُ، وضَمَّنْتُه القَبْرَ، ...والضامنة من كلّ بَلَدٍ: ما تَضَمَّنَ وسطها ... والمَضامين من الأولاد: التي ضَمِنَتْها الأرحام.))[11]

وقد ذكر صاحب الصحاح معنى ضمن بقوله: ((كل شيء جعلته في وعاء فقد ضمَّنْتَهُ إياه. والمُضَمَّنُ من الشعر: ما ضَمَّنْتَهُ بيتاً. والمضَمَّنُ من البيت: ما لا يتمُّ معناه إلا بالذي يليه، وفهمت ما تَضَمَّنَهُ كتابُكَ، أي ما اشْتمل عليه وكان في ضِمْنِهِ. وأنفَذْتُهُ ضِمْنَ كتابي؛ أي في طيِّه))[12]

فالمضمون هو فحوى الشيء ودلالته، فـ((الشَّكل والمضمون: اللّفظ والمعنى- فارغ المضمون: لا معنى له- مضمون الكتاب: ما في طيِّه- مضمون الكلام و مضمون الجملة: فحواه وما يُفهم منه)) [13]

وعليه فالمضمون يدلّ على الاحتواء والشمول ويدل أيضاً على معنى الشيء ومحتواه الدلالي وبوجود مصطلح التداخل يكون هناك تداخل في المضامين بين الألفاظ أي المعاني الدلالية و مجال بحثنا هو الكشف عن التداخل الحاصل في الألفاظ المتضادة في القرآن الكريم ، وذلك محاولة منا لرفع هذا التداخل الحاصل للوصل إلى مضمون اللفظ المقصود .

ثانياً: مفهوم التضاد لغةً واصطلاحاً

ذكر الخليل التضاد بقوله : ((الضِّدُّ كلّ شيءٍ ضادَّ شيئاً ليغلبَه، والسَّواد ضدُّ البياض والموتُ ضِدُّ الحياة، تقول: هذا ضده وضديده، والليل ضد النهار، اذا جاءَ هذا ذَهَبَ ذاكَ، ويجمع على الأضداد))[14]

والأضداد في المعنى الاصطلاحي هي : ((الكلمات التي تؤدي إلى معنيين متضادين بلفظ واحد ككلمة ((الجون)) تطلق على الأسود والأبيض و((الجلل)) تطلق على الحقير والعظيم))[15]

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

فالتضاد هو إطلاق اللفظ الواحد على المعنى وضدّه وهو نوع من المشترك اللفظي إلاّ أن للأضداد معنيين ، أحدهما ضد الآخر وليس هذا في المشترك اللفظي ، والحاصل أن الاختلاف بين المشترك اللفظي والتضاد هو اختلاف تضاد وليس اختلاف تغاير كما هو في المشترك[16] .

يتضح من المفهوم اللغويّ والاصطلاحيّ أنّ التضاد يتحقق بين المعنى ونقيضه فحسب ، لهذا لا يمكن الحاق الاختلاف في معنى اللفظ أو تعدد معناه في ضمن مفهوم التضاد .
وفي ذلك يقول أبو الطيب اللغوي (ت351هـ) إنَّ " شرط الأضداد أنْ تكون الكلمة الواحدة بعينها، تستعمل في معنيَين متضادين، من غير تغيير يدخل عليها[17] . وذكر أيضاً أنَ شرط الأضداد ((أنْ تكون الكلمة الواحدة تنبئ عن معنيَين متضادَّين، من غير تغيير يدخل عليها، ولا اختلاف في تصرفها))[18] و أشار إلى ذلك أيضاً أحمد بن فارس (ت395هـ) إذ قال: ((ومن سنن العرب في الأسماء أنْ يسمُّوا المتضادَّين باسم واحد، نحو (الجون) للأسود و(الجون) للأبيض)) ([19]) .

ثالثاً: الاختلاف في وجود ظاهرة التضاد في العربية:
أختلف العلماء في وجود ظاهرة التضاد في اللغة العربية ، إذ استبعدوا أن يحمل اللفظ الواحد على معنيين متناقضين ، ولهذا انقسموا على قسمين بين منكر لها ومؤيد لوجودها ومن أشهر منكريها ابن درستويه ، وألف في ذلك تأليفا اسمّاه((إبطال الأضداد)[20] ولكن ابن درستويه على الرغم من إنكاره الأضداد اعترف بوقوع النادر منها في اللغة إذ قال: ((إنما اللغة موضوعة للإبانة عن المعاني ، فلو جاز لفظ واحد الدلالة على معنيين مختلفين أو أحدهما ضد الآخر ، لما كان ذلك إبانة ،بل تعمية وتغطية ، ولكن قد يجيء الشيء النادر من هذا))[21]
أمّا القسم الآخر فقد أقرّ بوقوعها في اللغة ، بل وردّ على منكريها ومنهم ابن الانباري: ((هذا كتاب ذِكْر الحروف التي تُوقِعُها العربُ على المعاني المتضادّة، فيكونُ الحرفُ منها مؤدِّياً عن معنيَيْن مختلفيْن، ويَظُنُّ أَهلُ البِدَع والزَّيْغ والإِزْرَاء بالعرب، أَنَّ ذلك كان منهُمْ لنُقْصانِ حكمتهم، وقلَّة بلاغتهم، وكثرة الالْتباس في محاوراتهم، وعند اتّصال مخاطباتهم، فيَسْأَلُون عن ذلك، ويحتجُّون بأَنَّ الاسم مُنبِئ عن المعنى الَّذي تحته ودالٌّ عليه، ومُوضِحٌ تأْويلَه، فإِذا اعتورَ اللفظةَ الواحدة معنيان مختلفانِ لم يَعْرِف المخاطَب أَيَّهما أَراد المخاطِب، بَطَل بذلك معنى تعليق الاسمِ على المسمّي. فأُجيبوا عن هذا الَّذي ظنُّوه وسأَلُوا عنه بضُروبٍ من الأجوبة: أَحدُهنّ أَنَّ كلامَ العرب يصحِّح بعضُه بعضاً، ويَرتبِط أَوَّلُه بآخره، ولا يُعْرَفُ معنى الخطابِ منه إِلاَّ باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجازَ وقوعُ اللَّفْظَةِ على المعنيَيْن المتضادَّيْن، لأَنَّها يتقدَّمُها ويأْتي بعدَها ما يدلُّ على خصوصيَّةِ أَحد المعنيَيْن دون الآخر، ولا يُراد بِها في حالِ التكلُّم والإِخبار إِلاَّ معنًى واحد))[22]
ومنهم على وجه التمثيل لا الحصر الأصمعي وأبو بكر الأنباري وغيرهم ، وبعضهم خصص فصولا في مؤلفاته للأضداد كما فعل الثعالبي(ت429هـ)و السيوطي(ت911هـ) وغيرهما[23] .
ومن الأسباب التي دعت علماء اللغة إلى تأليف الكتب في ظاهرة التضاد ماذكره السجستاني بقوله : ((حملنا على تأليفه أنا وجدنا من الأضداد في كلامهم والمقلوب شيئاً كثيراً ، فأوضحنا ما حضر منه إذا كان يجيء في القرآن (الظن) يقيناً وشكاً و((الرجاء)) خوفاً وطمعاً وهو مشهور في كلام العرب))[24]
ويرى صبحي الصالح أن ليس من الممكن انكار ظاهرة التضاد في اللغة وذلك فيقول : ((على أننا لن نذهب مذهب ابن درستويه في إنكار التضاد إطلاقًا؛ فإن قدرًا منه ولو ضئيلًا لا بد من التسليم به، ولكننا في القدر الذي نسلم به وفي القدر الذي ننكره ونؤوله تأويلًا آخر مناسبًا للسياق نجد أنفسنا طوعًا أو كرهًا أمّام كلمات حفظ لنا فيها معنى التعاكس))[25]
إلا أنّ هذا لا يعني وقوعها في القرآن الكريم ، لأنها استعملت في إحدى دلالتيه فحسب .
لكن بعض المفسرين قد وقعوا في التداخل المضمونيّ في دراسة بعض الالفاظ المتضادة التي وردت في القرآن الكريم ، إذ احتملوا المعنيين المتضادين في آنٍ واحد، وعليه ستكون هنالك قراءة جديدة في الالفاظ القرآنية التي قيل إنها من الأضداد .

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

رابعاً: أسباب نشأة التضاد الدلالي:

يرى بعض علمائنا أنّ وقوع التضاد في اللغة العربية نشأ بسبب تداخل اللهجات في ما بينها: ((إذا وقع الحرف على معنيَين متضادَّين فمحال أنْ يكون العربي، أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما ، ولكن أحد المعنيين لحيٍّ من العرب، والمعنى الآخر لحيٍّ غيره، ثم سمع بعضهم لغة بعض، فأخذ هؤلاء عن هؤلاء، وهؤلاء عن هؤلاء، قالوا: فالجونُ: الأبيض، في لغة حي من العرب، والجونُ: الأسود في لغة حي آخر ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر)) [26] .

فمن أهم الأسباب لنشأة التضاد هو الاختلاط بين أبناء اللهجات العربية واستعمال كل منهم ألفاظ اللهجة الأخرى فـ((إذا وقع الحرف على معنيَين متضادَّين، فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الاثنان على جهة الاتساع)) [27] وقالوا أيضاً إن من أسباب نشأة التضاد هو على جهة الاتساع أو بسبب المجاز والاطناب [28] ، وذكروا غيرها من الأسباب التي قد تكون أسهمت في نشأة التضاد الدلالي.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للألفاظ المتضادة في القرآن الكريم

أولاً _ خفي : عدّ علماء اللغة لفظة (خفي) من الأضداد إذ تحتمل دلالتي (الكتمان و الإظهار) وذلك في قوله تعالى : ﴿**إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ**﴾ (طه:15) ،

معظم علماء اللغة اتفقوا على دلالة الإخفاء والإظهار في لفظة (خفي) واغلبهم ذكر الاحتمالين .

فذهب الأصمعي الى توجيهها في النص القرآني بمعنى أظهرها وذلك بقوله : ((أخفيت الشيء كتمته وأخفيته أظهرته وفي القرآن: إن الساعة آتية أكاد أخفيها أي: أظهرها))[29]، وذهب إلى أن معنى أخفى أظهر أيضاً قطرب[30] والسجستاني[31]، والقرطبي[32].

أمّا علماء التفسير فقد وجهوا دلالة لفظة (أخفيها) في الآية المباركة بمعنى الإخفاء فحسب ، خلافاً لما ذكره علماء اللغة أنها أفادت المعنى ونقيضه (الإخفاء والإظهار)

إذ صرح الطبرسيّ بدلالتها على الإخفاء بقوله: ((يعني أن القيامة جائية قائمة لا محالة (أكاد أخفيها) أي أريد أن أخفيها عن عبادي لئلا تأتيهم إلا بغتة قال تغلب هذا أجود الأقوال و فائدة الإخفاء التهويل و التخويف فإن الناس إذا لم يعلموا متى تقوم الساعة كانوا على حذر منها كل وقت))[33]

وعلى ضم الالف من أخفيها وهي قراءة جميع أمصار الاسلام يكون المعنى أكاد أخفيها من نفسي، لئلا يطلع عليها أحد[34]

وإلى ذلك ذهب الرازي وذلك بقوله : ((أَكادُ أُخْفِيها مَعْناهُ قَرُبَ الْأَمْرُ فِيهِ مِنَ الْإِخْفاءِ وَأَمّا أَنَّهُ هَلْ حَصَلَ ذَلِكَ الْإِخْفاءُ أَوْ مَا حَصَلَ فَذَلِكَ غَيْرُ مُسْتَفادٍ مِنَ اللَّفْظِ بَلْ مِنْ قَرِينَةٍ قَوْلِهِ: لِتُجْزى كُلُّ نَفْسٍ بِما تَسْعى فَإِنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَلِيقُ بِالْإِخْفَاءِ لَا بِالْإِظْهَارِ. ...مَا الْحِكْمَةُ فِي إِخْفَاءِ السَّاعَةِ وَإِخْفَاءِ وَقْتِ الْمَوْتِ؟ الْجَوَابُ: لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَ قَبُولَ التَّوْبَةِ فَلَوْ عَرَفَ وَقْتَ الْمَوْتِ لَاشْتَغَلَ بِالْمَعْصِيَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ثُمَّ يَتُوبُ فَيَتَخَلَّصُ مِنْ عِقَابِ الْمَعْصِيَةِ فَتَعْرِيفُ وَقْتِ الْمَوْتِ كَالْإِغْرَاءِ بِفِعْلِ الْمَعْصِيَةِ، وَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ.))[35] ، وقد احتمل صاحب اللباب المعنيين [36] وكذلك أبو السعود إذ قال : ((أي لا أظهرها بأن أقول إنها آتية لولا أن ما في الإخبار بذلك من اللطف وقطعِ الأعذار لما فعلتُ أو أكاد أظهرُها بإيقاعها ... وأخفاه من الأضداد)) [37]

وجاء في الأمثل ((إنّ علّة إخفاء تاريخ القيامة ...سيوجد نوعاً من حرية العمل للجميع. ومن جهة أخرى فإن وقتها لما لم يكن معلوماً بدقة، ويحتمل أن يكون في أي وقت وساعة، فإنّ نتيجة هذا الخفاء هي حالة الإستعداد الدائم والتقبل السريع للبرامج التربوية، كما قالوا في فلسفة إخفاء ليلة القدر: إن المراد أن يحيى الناس كل ليالي السنة، أو كل ليالي شهر رمضان المبارك، ويتوجهوا إلى الله سبحانه))[38]

والفعل كاد: بمعنى قرب نحو كاد خالد أن يجيء أي: قَرُب مجيئه إلا انه لم يأْتِ بعد، ولكن عندما يصدر الفعل كاد من الله عز وجل يكون بمعنى واجب فَمَعْنَى قَوْلِهِ: أَكادُ أُخْفِيها أَيْ أَنَا أُخْفِيهَا وكذلك تكون بمعنى أُرِيدُ ... وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الْمُتَدَاوَلَةِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا أَكَادُ أَيْ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَهُ [39]

وهذه الأقوال جميعها تصبُ في توجيه واحد مقتضاه أنَّ دلالة (أخفيها) تدل على معنى الكتمان والستر ، فليس ثمة ما يدل بوجود تضاد في معانٍ هذه اللفظة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

وعليه فإن دلالة الإخفاء هي الأقرب للصواب إذ تتضافر القرائن في ترجيح ذلك ، وعلة الإخفاء هو أن يكون العبد في حالة الاستعداد والتهيؤ إلى قيام الساعة في أي وقت كان مما يجعله في حالة خوف وقلق مما يؤدي ذلك إلى الابتعاد عن المعاصي والتقرب الى الله تعالى والقرآن الكريم تعامل مع هذه القضية معاملة نفسية بحسب طبيعة الإنسان وخوفه من الأشياء المبهمة وغير المعلومة .

ثانيا _ حسب: وذلك كما في قوله تعالى: ﴿**وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ**﴾ (المائدة:71).

ذكر علماء اللغة أن لفظة(حسب) من الاضداد: ((إن حسب من الأضداد تكون يقينًا وشكًا، قال السجستاني: حسبت ظننت واستيقنت))[40].

وأوردها القرطبي بالمعنيين فقال: ((فَالرَّفْعُ عَلَى أَنَّ حَسِبَ بِمَعْنَى عَلِمَ وَتَيَقَّنَ. وَ" أَنْ" مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَدُخُولُ لَا عِوَضٌ مِنَ التَّخْفِيفِ، وَحُذِفَ الضَّمِيرُ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَلِيَهَا الْفِعْلُ وَلَيْسَ مِنْ حُكْمِهَا أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَفَصَلُوا بَيْنَهُمَا (بِلَا). وَمَنْ نَصَبَ جَعَلَ" أَنَّ" نَاصِبَةً لِلْفِعْلِ، وَبَقِيَ حَسِبَ عَلَى بَابِهِ مِنَ الشَّكِّ وَغَيْرِهِ ... والرفع عند النحويين في حسب وأخواتها أجود لأن حسب وأخواتها بمنزلة العلم))[41] ، أمّا الزمخشري فرجح دلالة (علم) وذلك بقوله :((إن قلت: كيف دخل فعل الحسبان على (أن) التي للتحقيق؟ قلت: نزل حسبانهم لقوّته في صدورهم منزلة العلم: فإن قلت: فأين مفعولا حسب؟ قلت: سدّ ما يشتمل عليه صلة أن وأنّ من المسند والمسند إليه مسدّ المفعولين، والمعنى: وحسب بنو إسرائيل أنه لا يصيبهم من الله فتنة، أي بلاء وعذاب في الدنيا والآخرة فَعَمُوا عن الدين وَصَمُّوا حين عبدوا العجل، ثم تابوا عن عبادة العجل ف تابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ)) [42]

ووافقه ابو حفص النعماني بقوله :((قرأ حمزةُ والكسائيُّ وأبو عمرو «تَكونُ» برفع النون، والباقون بنصبها، فمنْ رفع ف أنْ عنده مخفَّفةٌ من الثقيلة، واسمها ضميرُ الأمرِ والشأنِ محذوفٌ، تقديرُه، أنهُ، و (لاَ) نافية، و (تَكُونُ) تامة، و (فِتْنَةٌ) فاعلها، والجملةُ خبر (أن)، وهي مفسِّرةٌ لضميرِ الأمرِ والشأن، وعلى هذا، ف «حَسِبَ» هنا لليقين، لا للشكِّ)) [43]

والى ذلك ذهب الآلوسي فقال: ((حسب هنا بمعنى علم و(أن) لا تخفف إلا بعد ما يفيد اليقين))[44].

أمّا صاحب تفسير الأمثل رأى إنّ(حسب) بمعنى(ظن) إذ قال : ((أي ظنوا مع ذلك أن البلاء والجزاء لن ينزل بهم، واعتقدوا ـ كما صرحت الآيات الأُخرى ـ أنّهم من جنس أرقى، وأنّهم أبناء الله))[45] ، من دون ذكر علة توجيهه لذلك.

ويبدو أنّ دلالة (حسب) بمعنى (علم) بحسب التوجيه النحويّ للنصّ لأن (أن) لا تخفف الا بعد اليقين هذا أولاً وكذلك دلالة (لاَ) للنفي ، ومعنى (تَكُونُ)هنا تامة، و (فِتْنَةٌ) فاعلها. فتوجب توجيه دلالة (حسب)بمعنى (علم).

ثالثا _ ظن: وردت في القرآن الكريم لمعانٍ عدة منها اليقين والشك والانكار وجحد[46] ومن ذلك قوله تعالى:﴿ **الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** ﴾ (البقرة:46)

وحصر أصحاب المعاني والتفسير معنى الظن هنا بين الشك واليقين ، ومنهم من رجح أحد المعنين ومنهم من احتملهما معاً كابن قتيبة، وغيره [47]

أمّا الزجاج فتبنى معنى اليقين وهو رأي الجمهور ((الظن ههنا في معنى اليقين، والمعنى: الذين يوقنون بذلك))[48] في حين ذهب الزمخشري الى توجيه دلالة (ظن) هنا بمعنى الشك ((أي يتوقعون لقاء ثوابه ونيل ما عنده، ويطمعون فيه))[49]

ويبدو أن المقصود من الظن ههنا معنى اليقين وما يرجح ذلك أن النحاة وضعوا ضابطة دلالية ممكن الاستناد إليها لمعرفة دلالة اللفظ فضلاً عن السياق هي استعمال (أنّ) المشدّدة، أو (أن) المخفّفة منها إذ يقوي دلالتها على العلم واليقين ، وكذلك إنَ كان المقام مقام مدح فدلت (ظن) هاهنا على اليقين وأمّا إنْ كان للذم فدلالتها على الشك [50]

فهم يؤمنون ويوقنون بالموت لكنهم لا يعلمون متى وأين يقع ، لهذا استعمل ظن في الآية المباركة ، ((والظن في كلام العرب قاعدته الشك مع ميل إلى أحد معتقديه، وقد يوقع الظن موقع اليقين في الأمور المتحققة، لكنه لا يوقع فيما قد خرج إلى الحس، لا تقول العرب في رجل مرئي حاضر أظن هذا إنسانا وإنما تجد الاستعمال فيما لم يخرج إلى الحس بعد، كهذه الآية))[51]

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

رابعاً_خبت :وهي من الألفاظ التي تداخلت مضامينها كما في قوله تعالى: ﴿**كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا**﴾ (الإسراء:٩٧).

اختلف المفسرون في توجيهها بين الوهج و السكون والخمود والإطفاء

قال الطبري: (كُلَّمَا خَبَتْ) قال: ((خبوّها أنها تَسَعَّر بهم حطبا، فإذا أحرقتهم، فلم يبق منهم شيء صارت جمراً تتوهج، فإذا بُدِّلوا خلقاً جديداً عاودتهم من جديد))[52].

أمّا الزجاج فقال نهما بمعنى خمدت :((اي كلما خَمَدَتْ، ونضجت جلودهم ولحومهم بدلهم الله غيرها ليذوقوا العذاب))[53]

وإلى ذلك ذهب البغوي والقرطبي فو جها دلالة (الخبت) على سَكَون لهيب النار وهدوءها[54].

أمّا الرازي فجعل معنى السكون بمنزلة الإطفاء وذلك بقوله :((خَبَتِ النَّارُ تَخْبُو إِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَمَعْنَى خَبَتْ سَكَنَتْ وَطُفِئَتْ يُقَالُ فِي مَصْدَرِهِ الْخَبْوُ وَأَخْبَأَهَا الْمُخَبِّئُ إِخْبَاءً أَيْ أَخْمَدَهَا))[55]

والسكون غير معنى الإطفاء الا أن الرازي جمع بينهما .

ومن المفسرين من قال إنها بمعنى انطفأت وقال الكاشاني((كلما خبت زدناهم سعيراً أي كلما انطفت.)) [56]، وتوجيهه محل نظر ، فالنص القرآنيّ يوحي بغير ذلك بحسب السياق العام للنصّ .

أمّا الزمخشريّ فقال ((كُلَّما خَبَتْ كلما أكلت جلودهم ولحومهم وأفنتها فسكن لهبها، بدلوا غيرها، فرجعت ملهبة مستعرة، كأنهم لما كذبوا بالإعادة بعد الإفناء جعل الله جزاءهم أن سلط النار على أجزائهم تأكلها وتفنيها ثم يعيدها)) [57]، والى ذلك ذهب صاحب اللباب[58] .

الذين وجهوا لفظة (خبت) بالخمود أو الانطفاء لا يصمد رأيهم أمام معنى السياق العام.

وأمّا الذين قالوا بمعنى توهج كالطبري كذلك لا يصمد أمام القرائن النصية.

ورد على ذلك معنى الخبو: سكون النار. وهو الأقرب إلى المعنى فإذا كان معنى خبت توهجت فما من داع لزيادة سعيرهم، وهذا ما أيدته المعاجم اللغوية[59]، فالخبت يمر بمراحل ثلاث السكون والخمود والاطفاء وكل بحسب مقامه، وهنا دلت على السكون لا غير حتى تبدل جلودهم ثم تزيد سعيراً فتلهب بهم من جديد .

خامسا_الصريم: ذكر اللغويون والمفسرون أن لفظة(الصريم) من الأضداد فهي تدل على معانٍ متعددة منها الليل والنهار ((يقال لليل صريم وللنهار صريم لأن الليل يَنْصَرِمُ من النهار والنهارَ ينصرم من الليل فأصل المعنيين من باب واحد وهو القَطْع)) [60]

وقد ذكرها بعض المفسرين واحتملت هذه الدلالات في قوله تعالى: ﴿**فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ**﴾ (القلم:20)

ولم يرَ الطوسي احتمال دلالة لفظ (الصريم) من الأضداد في هذه الآية المباركة ، إذ شبه معناها أنها كالليل في سواده وذلك بقوله : ((أي كالليل في سواده لاحتراقها بعد أن كانت كالنها في بياضها))[61] ، في حين ذهب بعضهم إلى احتمال المعنيين المتضادين كالزمخشري الذي قال: ((كَالصَّرِيمِ كالمصرومة لهلاك ثمرها. وقيل:الصريم الليل، أي: احترقت فاسودت. وقيل: النهار أى: يبست وذهبت خضرتها. أو لم يبق شيء فيها، من قولهم: بيض الإناء، إذا فرغه. وقيل الصريم الرمال صارِمِينَ حاصدين))[62]

وكذا الحال عند الرازي وبعض المفسرين في تعدد الاحتمالات إذ قال: ((هاهنا احْتِمَالَاتٌ أَحَدُهَا: أَنَّهَا لَمَّا احْتَرَقَتْ كَانَتْ شَبِيهَةً بِالْمَصْرُومَةِ فِي هَلَاكِ الثَّمَرِ ..وَثَانِيهَا: قَالَ الْحَسَنُ: أَيْ صُرِمَ عَنْهَا الْخَيْرُ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ الصَّرِيمُ بِمَعْنَى الْمَصْرُومِ وَثَالِثُهَا: الصَّرِيمُ مِنَ الرَّمْلِ قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ تَنْصَرِمُ عَنْ سَائِرِ الرِّمَالِ، ..وَرَابِعُهَا: الصُّبْحُ يُسَمَّى صَرِيمًا لِأَنَّهُ انْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ تِلْكَ الْجَنَّةَ يَبِسَتْ وَذَهَبَتْ خُضْرَتُهَا وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: بَيَّضَ الْإِنَاءَ إِذَا فَرَّغَهُ وَخَامِسُهَا: أَنَّهَا لَمَّا احْتَرَقَتْ صَارَتْ سَوْدَاءَ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، وَاللَّيْلُ يُسَمَّى صَرِيمًا وَكَذَا النَّهَارُ يُسَمَّى أَيْضًا صَرِيمًا))[63]

و يبدو أنّ المراد من لفظة (الصريم) هي دلالة(الليل) لما تحمله من معانٍ تجسد حالهم وصورتهم آنذاك

إذ توحي للمتلقي أثر الهلاك الذي أصابهم ، فأصبحت جنتهم كسواد اللّيل المظلم إذ أدخل في قلوبهم الرعب والوحشة من شدة المنظر ، وهذه المعاني لا يمكن تجسيدها في دلالة لفظة الصباح إذ تدل على الاشراق وعلى أمل جديد لحياة جديدة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

سادسا _ سجرت: عدّ اللغويون لفظة (سجرت) من الأضداد لأنها تدل على البحر الملآن، و الفارغ في آنٍ واحد [64] ، فاختلفوا في توجيهها في قوله تعالى : ﴿ **وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ**﴾ (التكوير:6)

أمَّا علماء التفسير فقد اختلفوا في ذلك ، فبعضهم احتمل المعنيين المتناقضين ، وبعضهم الآخر رجح احد الاحتمالين .

فالزجاج يرى إنّ (سجرت) بمعنى ((فُجِّرتْ، وقيل سُجِّرَتْ مُلِئَتْ، ومنه البحر المسْجُورِ المَمْلُوء. وقيل معنى سُجِرَت جُعِلَتْ مياهها نيراناً بها يعذَب أهل النَّارِ))[65] وأنّ تعددت احتمالاته إلا إنّ جميعها مقتضاه واحد إذ احتمال الانفجار أو احتمال جعلت مياهها نيراناً ، لا يكون ذلك إلا والبحر ممتلئ.

وقد ذكر الطبري المعنيين إذ قال ((معنى ذلك: وإذا البحار مُلئت، وقال: المسجور: المملوء... وقال آخرون: بل المسجور: الذي قد ذهب ماؤه))[66]

وقد ذكر الطبري المعنيين إذ قال : انها بمعنى ((وإذا البحار مُلئت، وقال: المسجور: المملوء... وقال آخرون: بل المسجور: الذي قد ذهب ماؤه))[67]

إلا أنّه رجَّح دلالة (الممتلئ) وذلك بقرينة عقلية إذ قال: " وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصواب قول من قال معناه: والبحر المملوء المجموع ماؤه بعضه في بعض، وذلك أن الأغلب من معاني السجر الإيقاد كما يقال: سجرت التنور بمعنى أوقدت...

فإذا كان ذلك الأغلب من معاني السجر وكان البحر غير موقد اليوم، وكان الله تعالى ذكره قد وصفه بأنّه مسجور، فبطل عنه إحدى الصفتين وهو الإيقاد، صحت الصفة الأخرى التي هي له اليوم وهو الامتلاء لأنه كل وقت ممتلئ))[68]

أما البغوي فقد احتمل الدلالتين بقوله :((أُوقِدَتْ فَصَارَتْ نَارًا تَضْطَرِمُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَمُقَاتِلٌ: يَعْنِي فُجِّرَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، الْعَذْبُ وَالْمِلْحُ، فَصَارَتِ الْبُحُورُ كُلُّهَا بَحْرًا وَاحِدًا. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: مُلِئَتْ، ... وَالْمَسْجُورُ: الْمَمْلُوءُ، وَقِيلَ: صَارَتْ مِيَاهُهَا بَحْرًا وَاحِدًا مِنَ الْحَمِيمِ لِأَهْلِ النَّارِ. وَقَالَ الْحَسَنُ: يَبِسَتْ، وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ، قَالَ: ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا قَطْرَةٌ.))[69]

وذهب ابن كثير إلى الرأي القائل بمعنى البحر الفارغ إذ قال :((وَقَالَ الْحَسَنُ: يَبِسَتْ. وَقَالَ الضَّحَّاكُ، وَقَتَادَةُ: غَاضَ مَاؤُهَا فَذَهَبَ وَلَمْ يُبْقِ فِيهَا قَطْرَةً))[70]

أمّا الالوسي فرأى انها بمعنى تفجرت ((ونقل في البحر عن كتاب لغات القرآن أن سُجِّرَتْ بمعنى جمعت لغة خثعم ولعل جمعها عليه بالتفجير))[71]

و نرى صاحب تفسير اللباب قد وجه دلالة (سجرت) في النص القرآني على وفق المعنى العام للنص وبما يناسب المقام والموقف اذ قال :((معنى سُجِّرتْ يحمر ماؤها حتى يصير كالدَّم، من قولهم: عَيْنٌ سَجراءُ. أي: حمراء.))[72] ، ووافقه في ذلك السعدي إذ قال :((أي: أوقدت فصارت -على عظمها- نارا تتوقد.))[73]

وهذا ما أيدته المعاجم اللغوية إذ جاء في لسان العرب ((قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلا أَن تَكُونَ مُلِئَت نَارًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ؛ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَن الْبَحْرَ يُسْجَر فَيَكُونُ نارَ جَهَنَّمَ. وسَجَرَ يَسْجُر وانْسَجَرَ: امتلأَ. وَكَانَ عَلِيٌّ بْنِ أَبي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: المَسجورُ بِالنَّارِ))[74]

وعند قراءة النص على وفق المقام والمناسبة التي يتحدث عنها يدل دلالة واضحة على بيان هول يوم القيامة وفزعه، فاحمرار العين وتفجر مائها لا يكون ذلك إلا والبحر ممتلئ ، لهذا ليس هناك تناقض دلالي في الآية المباركة .

الخاتمة والنتائج

وبعد محاولة الفهم الدقيق لظاهرة التضاد باستجلاء مظاهرها في الألفاظ وتطبيق ذلك على الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم اتضح ما يأتي:

أولاً: إنّ ظاهرة الاضداد موجودة في اللغة العربية بشكل عام إلا أنها لم ترد في القرآن الكريم إذ استعمل اللفظ بإحدى دلالتيها فقط .

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

ثانياً: توسع علماء اللغة والتفسير في مفهوم التضاد إذ عدوا الاختلاف الدلالي منه في حين أنه لا يمت له بصله لأنه لا يتضمن المفهوم الحقيقي لمعنى التضاد .

ثالثاً: ثمة بعض الألفاظ قد عَدَّها بعض علماء اللغة من الأضداد، إلا أنّ علماء التفسير قد ذهبوا إلى خلاف ذلك ، ومنها لفظة (خفي) التي قيل إنّها بمعنى (الكتمان و الإظهار) .

رابعاً: للسياق أثر مهم في تعيين الدلالة المبتغاة من اللفظ بل كان تعيين المراد في أغلب المواطن بالقرينة الحاسمة في ذلك.

هذه هي أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته للألفاظ المتضادة في القرآن الكريم .

الهوامش

1- ينظر: بدائع الفوائد ، ابن قيم الجوزية: 9/4 - 10 ، البرهان في علوم القرآن، الزركشي : 2/ 199 .
2- ينظر: السياق ودلالته في توجيه المعنى ، فوزي ابراهيم عبد الرزاق ، أطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ، كلية الآداب 1996م : 34 - 35 .
3- دلائل الاعجاز، عبد القاهر الجرجاني: 92.
4- ينظر : علم اللغة للسعران :340 - 341 ، وعلم الدلالة (مختار): 68 .
5- علم الدلالة (مختار): 68:-71، وينظر: اللغة والمجتمع، رأي ومنهج : محمود السعران: 29 .
6- اللغة والمجتمع ، رأي ومنهج :28.
7- اللغة: 228 - 231 .
8- جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي:458/1 - 732/2، وينظر : المحكم والمحيط: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده: 240/7 ، و الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي :487/2 ،ولسان العرب: 484/1
9- مجمل اللغة لابن فارس: 337/1.
10- التعريفات، الجرجاني: 1-54 ، وينظر: التوقيف على مهمات التعاريف ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين:93/1.
11- العين: 50/7-51-52، وينظر: تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي: 12-37.
12- الصحاح: 6-2155 وينظر:تاج العروس 34/35
13- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد : 2 - 1371 ، وينظر لسان العرب، ابن منظور : 258/13 ، و المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى ،أحمد الزيات ،حامد عبد القادر ، محمد النجار: 1-445 .
14- العين :7-6 مادة)ضد(.
15- الأضداد لابن الأنباري مقدمة المحقق: 1.
16- ينظر: علم الدلالة أحمد مختار: 119 .
17- الأضداد لأبي الطيب اللغوي :1-1
18- المصدر نفسه.
19- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها:1-60
20- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي :1-311
21- فقه اللغة(وافي): 188.
22- الأضداد :1/1_2.
23- ينظر: أبو الطيب اللغوي وآثاره في اللغة: 84-85
24- الأضداد : 72/2 .
25- دراسات في فقه اللغة : 1-313.
26- الاضداد لابن الانباري :1-315
27- المصدر والصفحة نفسها.
28- المزهر في علوم اللغة والناس ،للسيوطي :1-315
29- ثلاثة كتب في الأضداد، الأصمعي أضداد الأصمعي: 21.
30- ينظر: أضداد قطرب: 20.
31- ينظر: أضداد السجستاني: 35.
32- ينظر: الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : 11-166.
33- مجمع البيان ، الطبرسي: 3-317.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

34- جامع البيان، الطبري : 18-285.
35- مفاتيح الغيب، الرازي :22/22.
36- للباب في علوم الكتاب ، الدمشقي النعماني :13-199.
37- إرشاد العقل السليم ، أبو السعود:6-8
38- الأمثل ،الشيرازي: 9-535.
39- ينظر: مفاتح الغيب 22-21
40- ثلاثة كتب في الأضداد، الأصمعي (أضداد السجستاني): 77.
41- الجامع لأحكام القرآن: 6-248.
42- الكشاف، الزمخشري : 1-663.
43- اللباب في علوم الكتاب :7-451.
44- روح المعاني ، الألوسي: 3-370.
45- الأمثل : -106.
46- ينظر اللباب في علوم الكتاب :2-35.
47- ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: 1-48 ، و تفسير القرآن للسمعاني 1-75 ، ومعالم التنزيل:1-112.
48- معاني القرآن ، الزجاج :1-126، وينظر : الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي :1-189_190 والمحرر الوجيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي: 1/137_138.
49- الكشاف: 1-134، وينظر : انوار التنزيل واسرار التاويل ،البيضاوي: 1-78 ،و مدارك التنزيل وحقائق التاويل، النسفي: 1-86.
50- مفردات في غريب القرآن، الاصفهاني:1/539_540
51- المحرر الوجيز: 1- 138 ،و ينظر : اللباب في علوم الكتاب : 2-35.
52- جامع البيان: 17- 562.
53- معاني القرآن: 3-261.
54- ينظر : معالم التنزيل: 5- 132 ،و الجامع لأحكام القرآن :10- 333 .
55- مفاتح الغيب : 21-411.
56- تفسير الصافي:4-237.
57- الكشاف: 2-695.
58- ينظر: اللباب في علوم الكتاب: 12-393.
59- ينظر لسان العرب:14-223.
60- المزهر في علوم اللغة وانواعها :1-315.
61- التبيان في تفسير القرآن ، الطوسي:7 -37 وينظر : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي :1/880
62- الكشاف :4-590.
63- مفاتح الغيب: 30-608 ، و ينظر: انوار التنزيل: 5-235 ،والدر المصون ، السمين الحلبي:10-410-411.
64- الأضداد ، ابن الانباري :1-56 .
65- معاني القرآن :5-290.
66- جامع البيان :22-459.
67- جامع البيان :22-459.
68- المصدر نفسه
69- معالم التنزيل ، البغوي:8-346_347.
70- تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير: 8-332.
71- روح المعاني :15-256.
72- اللباب في علوم الكتاب :20-179 .
73- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : 1 - 912 .
74- لسان العرب :4-345: وينظر تهذيب اللغة :10-304.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

2- الأضداد ، ابو بكر الانباري محمد بن القاسم (ت:328هـ) ،تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،صيدا ، بيروت : 1407ه -1987 م.

3- الأضداد ضمن ثلاثة كتب في الأضداد ، الاصمعي والصغاني والسجستاني، نشر اوغست هفنر بيروت :1913هـ.

4- الأضداد، أبو عبد الله محمد بن المستنير (قطرب) (ت 206هـ) تحقيق: د. حنا حداد، ط1، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، 1405هـ-1984م.

5- الامثل في تفسير كتابِ اللهِ المُنزَل ، :الشَيخ نَاصِر مَكارم الشِيرازي مصدر الكتاب :الموقع الرسمي للمؤلف http://www.makaremshirazi.org/books/arabic.htm

6- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ) ، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى - 1418 هـ.

7- بدائع الفوائد ،: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ) الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان .

8- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957 م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه

9- تاج العروس من جواهر القاموس ،: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ) ، المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية

10- التبيان في تفسير القرآن، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي، مصدر الكتاب : موقع الجامعة الإسلامية

11- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م

12- تفسير القرآن ، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: 489هـ) المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم الناشر: دار الوطن، الرياض – السعودية الطبعة: الأولى، 1418هـ- 1997م.

13- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ) المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، 2001م.

14- التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: 1031هـ)، الناشر: عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت-القاهرة، الطبعة: الأولى، 1410هـ-1990م.

15- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى 1420هـ -2000 م.

16- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م.

17- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

18- الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964 م.
19- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي . الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الأولى، 1987م.
20- دراسات في فقه اللغة ،: د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: 1407هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الطبعة الأولى 1379هـ - 1960م.
21- دراسات في فقه اللغة، د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: 1407هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الطبعة الأولى 1379هـ - 1960م.
22- دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: 471هـ)، المحقق: ياسين الأيوبي، الناشر: المكتبة العصرية- الدار النموذجية، الطبعة: الأولى.
23- السياق ودلالته في توجيه المعنى ، فوزي ابراهيم عبد الرزاق ، أطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ، كلية الآداب 1996م.
24- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها لمؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) الناشر: محمد علي بيضون الطبعة: الطبعة الأولى 1418هـ-1997م.
25- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م.
26- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ط2، عالم الكتب، مصر، 1988م.
27- علم اللغة ،مقدمة للقارئ العربي:الدكتورمحمود السعران،دار المعارف بمصر 1962م
28- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ) ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال
29- غريب القرآن ،: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ) المحقق: أحمد صقر الناشر: دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية) السنة: 1398 هـ - 1978 م.
30- فقه اللغة العربية/ د. كاصد ياسر الزيدي/ منشورات جامعة الموصل 1987.
31- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1407 هـ.
32- اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ -1998م.
33- لسان العرب ،: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ) ،الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة - 1414 هـ
34- اللغة والمجتمع : رأي ومنهج : محمود السعران ، دار المعارف مصر ، الطبعة الثانية 1963م
35- مجمع البيان في تفسير القران ، امين الدين ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت548هـ): ،مطبعة دار احياء التراث العربي، بيروت، 1379هـ.
36- مجمل اللغة لابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية - 1406 هـ - 1986 م.
37- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - 1422 هـ.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

38- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.
39- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: 710هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م.
40- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) المحقق: فؤاد علي منصور الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1418هـ 1998م
41- معالم التنزيل في تفسير القرآن ،محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: 510هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، 1417 هـ - 1997 م.
42- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي ، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى 1408 هـ - 1988 م.
43- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: 207هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.
44- معجم اللغة العربية المعاصرة ، ،: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م .
45- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة
46- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1420 هـ.

References

1- Guiding a sound mind to the merits of the noble book, Abu Al-Saud Al-Emadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (deceased: 982 AH) Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut
2- Opposites, Abu Bakr Al-Anbari Muhammad bin Al-Qasim (d .: 328 AH), verified by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Modern Library for Publishing and Distribution, Sidon, Beirut: 1407 AH-1987AD.
3- Opposites in three books on Oppositions, Al-Asma'i, Al-Saghani and Al-Sijistani, published by August Hefner Beirut: 1913 AH.
4- Opposites, Abu Abdullah Muhammad bin Al-Mustanir (Qutrib) (d.206 AH), verified by: Dr. Hanna Haddad, 1st floor, Dar Al Uloom for Printing and Publishing, Riyadh, 1405H-1984AD.
5- The best interpretation of the book of God revealed,: Sheikh Nasser Makarem Al-Shirazi Source of the book: Official website of the author http://www.makaremshirazi.org/books/arabic.htm
6- Anwar al-Tanzil and the secrets of interpretation, Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baidawi (deceased: 685 AH), investigator: Muhammad Abdul Rahman al-Maraashli, publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First - 1418 AH.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

7 - Badaa`a al-Fawa`id,: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziya (deceased: 751 AH) Publisher: Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon
8- Evidence in the Sciences of the Qur'an, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi (deceased: 794 AH), investigator: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, First Edition, 1376 AH - 1957 CE, Publisher: House of Revival of Arabic Books Issa al-Babi Al-Halabi and his partners
9- Crown of the Bride, one of the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtaza, Al-Zubaidi (deceased: 1205 AH), the investigator: a group of investigators, publisher: Dar Al-Hidaya
10- Explanation in the interpretation of the Qur'an, Sheikh of the sect Abi Jaafar Muhammad Ibn al-Hasan al-Tusi, verification and correction: Ahmad Habib Qasir al-Amili, source of the book: The Islamic University website
11- Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali al-Zain al-Sharif al-Jarjani (deceased: 816 AH), The Investigator: Controlled and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, the publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut-Lebanon, Edition: First 1403 AH-1983 CE
12- Interpretation of the Qur'an, Abu Al-Muzaffar, Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar Ibn Ahmad al-Marwzi al-Samani al-Tamimi al-Hanafi, then al-Shafi'i (deceased: 489 AH). Investigator: Yasser bin Ibrahim and Ghunaim bin Abbas bin Ghunaim Publisher: Dar al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia Edition: First, 1418 AH 1997 AD.
13- Tahdib Al-Linguistics, Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (deceased: 370 AH), Investigator: Muhammad Awad Terrif, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut Edition: First, 2001 AD.
14- The arrest of the assignments of definitions, Zain al-Din Muhammad called Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qaheri (deceased: 1031 AH), publisher: Alam al-Kutub 38 Abd al-Khaleq Tharwat - Cairo, First Edition, 1410 AH - 1990AD.
15- Facilitating al-Karim al-Rahman in the interpretation of the words of al-Manan, Abd al-Rahman bin Nasir bin Abdullah al-Saadi (deceased: 1376 AH), the investigator: Abd al-Rahman bin Mualla al-Luhaq, publisher: Foundation for the Resalah, Edition: First 1420 AH-2000 CE
16- Jami al-Bayan fi Ta'wil of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb al-Amili, Abu Jaafar al-Tabari (deceased: 310 AH), investigator: Ahmad Muhammad Shakir, Publisher: Foundation for the Resalah, First Edition, 1420 AH - 2000 CE.
17- Jami al-Bayan in the interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb al-Amili, Abu Jaafar al-Tabari (deceased: 310 AH), investigator: Ahmad Muhammad Shakir, Publisher: Foundation for the Resalah, First Edition, 1420 AH - 2000 CE.
18- Al-Jami 'al-Ahkam al-Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (deceased: 671 AH),

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

edited by: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, Publisher: Dar al-Kutub al-Masriya - Cairo, 2nd edition, 1384 AH - 1964 M.
19- The language community, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid Al-Azdi (deceased: 321 AH). Investigator: Ramzi Munir Baalbaki. Publisher: Dar Al-Alam Al-Malayn - Beirut Edition: First, 1987 AD.
20- Studies in Philology: Dr. Subhi Ibrahim Al-Saleh (deceased: 1407 A.H.) Publisher: Dar Al-Alam Al-Mali'a Edition: First Edition 1379 AH - 1960 AD
21- Studies in Philology, Dr. Subhi Ibrahim Al-Saleh (deceased: 1407 AH), publisher: House of Science for the Millions, Edition: First Edition 1379 AH - 1960 AD.
22- Evidence of miracles in the science of meanings, Abu Bakr Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Farsi in origin, Al-Jarjani Al-Dar (deceased: 471 AH), Investigator: Yassin Al-Ayoubi, Publisher: Al-Asriyya Library - Al-Dar Al-Modelahaya, Edition: First.
23- Context and its Significance in Directing Meaning, Fawzi Ibrahim Abdul-Razzaq, PhD thesis, University of Baghdad, College of Arts, 1996.
24- Al-Sahbi on the jurisprudence of the Arabic language and its issues and Sunan al-Arab in her speech by the author: Ahmed bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu Al-Hussein (deceased: 395 AH) Publisher: Muhammad Ali Baydoun Edition: First Edition 1418 AH-1997AD.
25- Al-Sahhah Taj Al-Lugha and Sahih Al-Arabiya, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (deceased: 393 AH), edited by: Ahmad Abd Al-Ghafour Attar, publisher: Dar Al-Alam for the Millions - Beirut, fourth edition: 1407 AH - 1987 AD.
26- Semantics, Ahmed Mukhtar Omar, 2nd Edition, The World of Books, Egypt, 1988 AD.
27- Linguistics, an introduction to the Arab reader: Dr. Mahmoud Al-Sa`ran, Dar Al Ma'arif, Egypt, 1962
28- Al-Ain, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (died: 170 AH), investigator: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, publisher: Dar and Library of the Crescent
29- Gharib al-Qur'an,: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinuri (deceased: 276 AH). Investigator: Ahmad Saqr Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya (perhaps it is illustrated on the Egyptian edition) Year: 1398 AH - 1978 AD.
30- The jurisprudence of the Arabic language / Dr. Kased Yasser Al-Zaidi / Mosul University Publications 1987.
31- Revealing the facts of the ambiguities of the revelation, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (deceased: 538 AH), Publisher: Arab Book House - Beirut, third edition: 1407 AH.
32- The Pulp in the Sciences of the Book, Abu Hafs Siraj al-Din Umar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Dimashqi al-Nu'mani (deceased: 775 AH), the investigator: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Muawjid and Sheikh Ali Muhammad Muawad, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon, First Edition: , 1419 AH -1998 CE.
33- Lisan al-Arab,: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwa'i al-Afriqi (deceased: 711 AH), Publisher: Dar Sader - Beirut Edition: Third - 1414 AH

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

34- Language and Society: Opinion and Methodology: Mahmoud Al-Sarian, Dar Al Ma'arif, Egypt, Second Edition, 1963 AD
35- Majma 'al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, Amin al-Din Abu Ali al-Fadl ibn al-Hasan al-Tabarsi (d. 548 AH): House of Revival of the Arab Heritage, Beirut, 1379 AH.
36- The whole language of Ibn Faris, Ahmad bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein (deceased: 395 AH), study and investigation by Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Publishing House: The Resala Foundation - Beirut, second edition - 1406 AH - 1986 AD.
37- The brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abd al-Haq bin Ghaleb bin Abd al-Rahman bin Tamam bin Atiyyah al-Andalusi al-Maharbi (deceased: 542 AH), the investigator: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, edition: first - 1422 H.
38- The greatest arbitrator and oceanographer, Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sidah al-Mursi [d .: 458 AH], investigator: Abd al-Hamid Hindawi, publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya - Beirut, first edition, 1421 AH - 2000 AD.
39- Perceptions of revelation and the facts of interpretation, Abu al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafiz al-Din al-Nasfi (deceased: 710 AH). : First: 1998 A.D. 1419.
40- Al-Muzhar in the Sciences of Language and its Types: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), Investigator: Fuad Ali Mansour Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut Edition: First, 1418 AH 1998 CE
41- Milestones of revelation in the interpretation of the Qur'an, Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Masud al-Baghawi (died: 510 AH), The Investigator: Verified and produced his hadiths, Muhammad Abdullah al-Nimr - Othman Jumah Dumayriyah - Suleiman Muslim Al-Harsh, Publisher: Taibah House for Publishing and Distribution, Edition: The fourth, 1417 AH - 1997 AD.
42- The meanings of the Qur'an and its translation by Ibrahim bin Al-Sirri bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajaj (deceased: 311 AH), the investigator: Abd Al-Jalil Abdo Shalabi, publisher: The World of Books - Beirut, Edition: First 1408 AH - 1988 AD.
43- The meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor al-Dailami al-Fur (deceased: 207 AH), Investigator: Ahmad Yusuf al-Najati / Muhammad Ali al-Najjar / Abd al-Fattah Ismail al-Shalabi, Publisher: Dar al-Masria for Authorship and Translation - Egypt, Edition: First .
44- The Dictionary of Contemporary Arabic Language,: Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (deceased: 1424 AH) with the help of the publisher's work team: The World of Books, First Edition, 1429 AH - 2008 AD.
45- Al-Waseet Lexicon, Academy of the Arabic Language in Cairo (Ibrahim Mustafa / Ahmad Al-Zayat / Hamid Abdel-Qader / Muhammad Al-Najjar), publisher: Dar Al-Da`wah
46- Keys to the Unseen = The Great Tafsir, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin al-Hasan bin al-Husayn al-Taymi al-Razi, nicknamed Fakhr al-Din al-Razi, Khatib al-Ray (deceased: 606 AH), Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: Third - 1420 AH.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.237